



الجمعية العمومية — الدورة السابعة والثلاثون اللجنة الفنية

البند رقم ٤٦ من جدول الأعمال: مسائل أخرى مقدمة للجنة الفنية لتتظر فيها

جهود الايكاو الرائدة بشأن تحذيرات وتفادي الرماد البركاني على النطاق العالمي

(ورقة مقدمة من الأمين العام)

الموجز التنفيذي

تعطي هذه الورقة فكرة عامة عن الإجراءات التي اتخذتها الايكاو لمعالجة تهديد سحب الرماد البركاني للطيران منذ أن ثار مؤخرا بركان ايفياالايوكول في آيسلندا الذي سبب اختلالا كبيرا في الحركة. وتقدم الورقة أيضا معلومات عن الإجراءات المتخذة، بالإضافة إلى الترتيبات القائمة بموجب رصد البراكين تحت الطرق الجوية الدولية، على المستوى الإقليمي والعالمي كجزء من دورها الرائد في سلامة الطيران.

الإجراء: يرجى من الجمعية العمومية الموافقة على أن تستمر الايكاو في الاضطلاع بدور رائد في مواصلة تطوير رصد البراكين تحت الطرق الجوية الدولية وفي تنسيق الجهود لاحراز تقدم في المسائل بالغة الأهمية المتعلقة بالرماد البركاني التي تعالجها فرقة العمل الدولية المنشأة مؤخرا والمعنية بالرماد البركاني.

الأهداف الاستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي A.
الآثار المالية:	الموارد للأنشطة المشار إليها في هذه الورقة مدرجة في الميزانية المقترحة للفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٣.
المراجع:	Doc 9691, <i>Manual on Volcanic Ash, Radioactive Material and Toxic Chemical Clouds</i>

١- المقدمة

١-١ استجابة لوقائع خطيرة في عام ١٩٨٢ نتجت عن حالات تعرض الطائرات لرماد بركاني فوق اندونيسيا، أنشأت الايكاو رصد البراكين تحت الطرق الجوية الدولية، الذي أمكن عن طريق تعاون الدول وعدد من المنظمات الدولية. وفي إطار رصد البراكين تحت الطرق الجوية الدولية، تم إعداد مجموعة من التعديلات للملاحق الصادرة عن الايكاو وإجراءات خدمات الملاحة الجوية لتحسين توافر المعلومات المتعلقة بالرماد البركاني من أجل الملاحة الجوية الدولية إلى جانب المواد الإرشادية الملائمة. وكان أحد المعالم الهامة هو ادخال أحكام تتعلق بتعيين تسعة مراكز لاضطرابات الرماد البركاني لكشف وتتبع وتوقع حركة سُحب الرماد البركاني توفر حاليا تغطية شبة عالمية لمجالات مسؤوليتها. ويمكن الحصول على معلومات عن أعمال الايكاو واسعة النطاق بشأن الرماد البركاني طوال العقود الماضية، التي كانت تعتبر ناجحة للغاية في توفير المعلومات للمشغلين لنقادي الرماد في الغلاف الجوي خلال الحدث الذي شهدته آيسلندا، وذلك بموقع International Airways Volcano Watch Operations Group على الانترنت بالعنوان التالي: <http://www2.icao.int/en/anb/met-aim/met/iavwopsg/>. وتمثل أحد التحديات الرئيسية التي أثرت على فعالية رصد البراكين تحت الطرق الجوية الدولية في الافتقار لتعريف للعتبات التي ستشكل مستويات مقبولة لتركيز الرماد البركاني لعمليات الطائرات المأمونة في المجال الجوي الملوث، المعترف بأنه معلومات حاسمة منذ إنشاء رصد البراكين تحت الطرق الجوية الدولية. غير أنه، نظرا لاحتراز قليل من التقدم لحل هذه المسألة طوال الأعوام العشرين الماضية كان من الواضح أنه من الضروري أن تبذل الايكاو جهودا إضافية بالاشتراك مع أصحاب المصلحة.

٢- الثوران الآيسلندي في أبريل ٢٠١٠ وما ترتب عليه من تدابير طوارئ اتخذت في اقليمي أوروبا وشمال المحيط الأطلسي

١-٢ استجابة لاختلال لم يسبق له مثيل للحركة الجوية التجارية في أوروبا بسبب ثوران بركان ايافيالايوكول في آيسلندا في أبريل ٢٠١٠، فان مسألة المستويات المقبولة لتركيز الرماد البركاني من أجل عمليات الطائرات المأمونة في المجال الجوي الملوث اكتسبت طابعا عاجلا نظرا لأن سحب الرماد البركاني غطت مساحات ضخمة من المجال الجوي لحركة جوية عالية الكثافة. ولذلك، قام صانعو هياكل الطائرات والمحركات ومنظمو سلامة الطيران والمشغلون وسلطات الأرصاد الجوية ومجتمعات البحوث بادخال عتبات تجريبية لتركيزات الرماد البركاني التي تسمح، مع مراعاة الصيانة الاحتياطية الملائمة، باستئناف العمليات في بعض المناطق التي لوثها الرماد البركاني.

٢-٢ من أجل النظر في العتبات التجريبية، أنشأت الايكاو في أبريل ٢٠١٠ فرقة عمل معنية بالرماد البركاني لأوروبا/شمال المحيط الأطلسي تتألف من أعضاء يمثلون تسع عشرة دولة وتسع منظمات اقليمية ودولية، كلفت بمهمة إعداد مشروع تعديلات لخطط طوارئ الرماد البركاني الاقليمية لأوروبا/شمال المحيط الأطلسي. وعقدت فرقة العمل المعنية بالرماد البركاني لأوروبا/المحيط الأطلسي اجتماعين (٥/١٢ ومن ٨ إلى ١٠/٦/٢٠١٠). ونتيجة لذلك، فان العتبات التجريبية التي استخدمت خلال الأزمة أدرجت في خطة طوارئ الرماد البركاني لاقليمي أوروبا وشمال المحيط الأطلسي، أقرت هذه العتبات في وقت لاحق المجموعة الأوروبية لتخطيط الملاحة الجوية ومجموعة التخطيط الخاصة لشمال المحيط الأطلسي.

٣- فرقة عمل الايكاو الدولية المعنية بالرماد البركاني

١-٣ في نفس وقت بذل الجهود الأوروبية، أنشأت الايكاو فرقة عمل دولية معنية بالرماد البركاني لها اختصاصات مناسبة^١ لوضع إطار عالمي لإدارة المخاطر على السلامة سيبيح تحديد مستويات مأمونة لتركيزات الرماد البركاني من أجل العمليات في المجال الجوي الملوث بالرماد البركاني.

٢-٣ قامت فرقة العمل الدولية المعنية بالرماد البركاني في اجتماعها الأول، المنعقد بمقر الايكاو (من ٢٧ إلى ٣٠/٧/٢٠١٠)، الذي حضره قرابة مائة ممثل من الدول والمنظمات الدولية والاقليمية والصناعة، بإنشاء أربعة فرق فرعية لمعالجة المسائل المتعلقة بصلاحيات الطائرات للطيران وإدارة الحركة الجوية ورصد البراكين تحت الطرق الجوية الدولية والتنسيق والعلم (مع ثمانية وثلاثة وتسعة وخمسة أهداف قابلة للتحقيق^١، على التوالي). ولضمان المتابعة النشطة للأهداف التي يمكن تحقيقها، انتخبت فرقة العمل الدولية المعنية بالرماد البركاني منسقا للبرنامج وأربعة مديرين للمشاريع.

٣-٣ تشمل المعالم القليلة المقبلة لفرقة العمل الدولية المعنية بالرماد البركاني مؤتمرات ربع سنوية من بعد بمشاركة نشطة من منسق البرنامج ومديري المشاريع الأربعة، الذين سيقدمون فكرة عامة عن التقدم المحرز وسيحددون المسائل التي في حاجة إلى تنسيق مع الفرق الفرعية الأخرى. ومن المهم التأكيد على أن النهج الذي اتبعه اقليما أوروبا وشمال المحيط الأطلسي الذي يستند إلى استخدام عتبات تركيز الرماد يخضع للتأكد من صحته وتقييمه من جانب فرقة العمل الدولية المعنية بالرماد البركاني ومن السابق لأوانه كثيرا التكهن بما إذا كان يمكن تطبيق مثل هذا النهج عالميا ضمن إطار رصد الايكاو للبراكين تحت الطرق الجوية الدولية.

٤-٣ يرجى من الجمعية العمومية، بالنظر إلى المعلومات المقدمة في هذه الورقة ومع مراعاة أهمية وجود الرماد البركاني في الغلاف الجوي، الموافقة على أنه ينبغي للايكاو أن تواصل الاضطلاع بدور رائد في إحراز تقدم الأنشطة الرامية لتعزيز مصالح السلامة والكفاءة.

— انتهى —

^١ يمكن الحصول على اختصاصات فرقة العمل الدولية المعنية بالرماد البركاني وأهدافها التي يمكن تحقيقها وتقرير اجتماعها الأول بموقع فرقة العمل الدولية المعنية بالرماد البركاني على الانترنت في العنوان التالي: <http://www2.icao.int/en/anb/met-aim/met/ivaf/default.aspx>.